

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الصاد من قوله صرح إلى قوله عفو من حرف العين

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم صرح قصر وهو ايضا البناء العالي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى معنى ظهور الشيء وبروزه ظهور والبروز - [00:00:00](#)

قال الشيء الصريح صريح يعني كانه اظهر ذلك فكل خالص يقال له صريح صرح بما في نفسه اظهره الصرح يقال بيت واحد يبنى منفردا ضخما طويلا في السماء وكل بناء عالم فهو - [00:00:33](#)

صرح كل بناء عالي فهو صرح لهذا قال ابن جزي انه البناء العالي المرتفع قيل لها ادخلي الصرح قال انه صرح ممرد من قوارير وهكذا في قوله وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا - [00:01:07](#)

لعلي ابلي الاسباب يعني البناء المرتفع البناء المرتفع فهذا يدل على معنى الظهور ونحو ذلك ارتفاع قال فلان صرح بكذا يعني معنى الظهور انه لم يكن ذلك قفية كلام صريح ليس فيه غش ليس فيه خفاء. وانما يكون ذلك للاشياء المرتفعة التي تشاهد ويراهها الناس - [00:01:30](#)

نعم تفضل احسن الله اليكم حرف الضاد ضرب له اربعة معان من الضرب باليد من الضرب باليد وشبهه ومن ضرب الامثال ومن السفر ومنه ضربتم في الارض ومن الالتزام ومنهم ومنه وضربت عليهم الذلة - [00:02:04](#)

اي الزموها فضرنا على اذانهم اي القينا عليهم النوم افنضرب عنكم الذكر اي نمسك عنكم التذكير نعم هذه معان اربعة ولكن ابن فارس رحمه الله ارجعه الى اصل واحد وان ما - [00:02:25](#)

قد يبدو انه يخالفه فان ذلك يرجع اليه ويحمل عليه يقول من ذلك ضربت ضربا اذا وقعت بغيرك ضربا ويستعار منه ويشبه به الضرب في الارض تجارة وغيرها من اغراض - [00:02:47](#)

السفر جهاد وهذا الذي يضرب في الارض كأنه يضرب بقدميه حينما يخطو ويتنقل عليها كذلك الضرب الصيغة الضرب يقال هذا من ضرب فلان اي من صيغته لانه اذا صاغ شيئا - [00:03:10](#)

فقد ضربه قال ضرب الدراهم ضرب النقود ضرب العملة ونحو هذا بمعنى الصيغة ولا زال الناس يستعملون هذا في هذا المعنى ضرب العملة وكذلك يقولونه حتى في اوصاف الناس فيما يتصل بالخلقة - [00:03:32](#)

الصورة والهيئة ويقال هذا ضرب عربي وهذا ضرب صيني وهذا ضرب تارسي ونحو ذلك يعني في ملامحه وهيئته لا سيما في البيئات المختلطة يعني اللي حصل فيها امتزاج بين اقوام شتى - [00:03:55](#)

فتجد فيهم من ملامحه ملامح العرب ومن ملامحه ملامح الشرقيين ومن ملامحه ملامح الاوروبيين ونحو ذلك. فيقال هذا ضرب عربي وهذا ضرب لا زال الناس يستعملون مثل هذا فهو بمعنى الصيغة قال من ضرب فلان وكذلك ايضا في الاشياء المعنوية - [00:04:18](#)

ما يتصل بالطبائع والعادات وكذلك ايضا الاخلاق والتربية ونحو هذا يقال ايضا الضريب لي المثل فلان ضريب فلان كأنهما ضربا ضربا واحدا وصيغ صيغه واحدة لهذا يقال لي السجية والطبيعة الضريبة - [00:04:41](#)

كأن الانسان قد ضرب عليها ضربا وصيغة صيغة قال فلان حسن الضريبة يعني السجية والطبيعة والخلق وهكذا يقال للصنف من

الشيء الضرب يقال هذا الضرب من المعاني هذا الضرب من الناس كانه ضرب على مثال - [00:05:07](#)

ما سواه من ذلك الشيء ثم يقال ايضا الضريبة ما يضرب على الانسان من الجزية وغيرها كانه قد ضرب بها ضربا ضريبة مجمع على ضرائب ثم يتوسعون فيقولون ضرب فلان على يد فلان اذا حجر عليه - [00:05:32](#)

فلان يحتاج من يضرب على يده من اجل ان يكفه عما هو فيه كانه قد يعني اراد بسط يده فضرب الضارب على يده فقبض يده هكذا يرجعه ابن فارس ذلك الضرب على يد - [00:05:54](#)

المجرمين بهذا المعنى بهذا الاعتبار وهكذا الاضراب يقال اضرب فلان عن الامر اذا كف لانه اراد التبسط فيه ثم اضرب اي اوقع بنفسه ضربا فكفها عما ارادت كفها عما ارادت - [00:06:14](#)

هذا الذي ذكره ابن فارس رحمه الله. هذه المعاني التي ذكرها ابن جزي يمكن ان ترجع الى هذا وعلى كل حال الضرب ويقال لي ايقاع شيء على شيء فيختلف تفسيره - [00:06:33](#)

تصير هذه المادة بحسب هذا اختلاف ما يوقع توقع شيئا على شيء فما الذي توقعه على غيره هنا يأتي معنى هذه المادة في استعمالاتها المختلفة والتنوع الاشتقاق يتوسعون به لتشبيه بعضه - [00:06:53](#)

ببعض ضرب الكف ضرب الكف الضرب في الارض ضرب العرق ضرب الخباء الخيمة ضرب المثل لاحظ اضطراب كل هذه استعمالات يمكن ان ترجع الى هذا المعنى الايقاع شيء على شيء - [00:07:18](#)

فهذا المعنى الضرب باليد وشبهه الذي ذكره ابن جزي والمعنى الاول هذا الضرب الحسي ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. يعني هي تمشي هكذا لاحظ الصوت يصاحبه صوت - [00:07:39](#)

الحلي الذي تلبسه المرأة فتتحرك معه قلوب النوكة من الرجال ضعفاء القلوب تتحرك قلوبهم اذا سمعوا هذا الصوت من الزينة الخفية الذي هو الخلخال الذي تلبسه المرأة في ساقها كالسوار - [00:08:01](#)

الذي يكون باليد فهنا ضرب حسي وكذلك ضرب الملائكة للكفار يضربون وجوههم هذا ضرب حسي اضرب بعصاك الحجر هذا ضرب حسي فاضربوا فوق الاعناق ضرب حسي فقلنا اضربوه ببعضها كذلك هذا ضرب - [00:08:22](#)

حسي المعنى الثاني الذي ذكره ابن جزي وهو ضرب الامثال ضرب الامثال من هذا يقال ضرب الدراهم بالة السك لانه شيء يظهر اثره في غيره واضرب لهم مثلا فكأن المثل - [00:08:48](#)

يظهر اثره فهم لامر معنوي قرب بصورة محسوسة مثلا باعتبار ان هذا نوع مشهور من الامثال فيحصل الاعتبار بذلك كذا فيما يتصل القصص كما يأتي وكما سبق في الكلام على الامثال من ان شيخ الاسلام رحمه الله ادخل القصص في - [00:09:10](#)

الامثال انظر كيف ضربوا لك الامثال ضرب الله مثلا لاحظ ضرب ضربوا لك الامثال وضربنا لكم الامثال فهذا ضرب المثل ضرب المثل ايضا يقول المعنى الثالث الذي ذكره ابن جزي السفر - [00:09:39](#)

يعني والذهاب في الارض باي اعتبار لايقاع الاقدام عليها وهذا الذي يمشي يضرب بقدميه الارض اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا ضربوا في الارض وهكذا - [00:10:07](#)

يضربون في الارض سفر للتجارة او الغزو كما في قوله اذا ضربتم في سبيل الله يعني الجهاد المعنى الثالث يقول الالتزام ومنه ضربت عليهم الذلة يعني الزموا لذلك وهذا من معنى - [00:10:29](#)

الايقاع كما قلنا بحسب الايقاع. توقع ماذا على ماذا فضربنا على اذانهم يعني القينا عليها النوم هنا افنضرب عنكم الذكر نمسك عنكم الذكر كما قلنا في معنى اضرب بمعنى الكف - [00:10:53](#)

والامتناع وهكذا نعم تفضل احسن الله اليكم ضاعف الشيء كثره ويجوز فيه التشديد وضعف الشيء بكسر الضاد وضعف الشيء بكسر الضاد مثلاه وقيل مثله والضعف ايضا العذاب والضعف بالضم ويجوز فيه الفتح - [00:11:10](#)

نعم هذه المادة الضاد والعين والفاء ارجعها ابن فارس الى اصلين يدل احدهما على خلاف القوة على خلاف القوة فالضعف والضعف خلاف القوة بالضم والفتح والثاني ان يزداد على الشيء - [00:11:36](#)

يزاد على الشيء مثله يقال اضعفت الشيء اضعافا وضعفته تضعيفا وضاعفته مضاعفة وهو ان يزداد على الشيء فيجعل مثلين او اكثر ويجعل مثلين او اكثر بعضهم يقول قد يخص بالضم الضعف - [00:12:03](#)

بالجسد وبالفتح والضعف بالرأي و العقل الرأي والعقل هكذا قالوا ليس هذا محل اتفاق يقال اضعاف الجسد لاحظ الان المعنى الذي يمكن ان ترجع اليه هذه المادة في استعمالاتها اضعاف - [00:12:31](#)

الجسد هي اعضاؤه اعضاؤه و كذا يقال لعظامه اضعاف والواحد ضعف ثم قالوا استعملوا من هذا قالوا اضعاف الكتاب تضاعيف الكتاب يعني اثناء سطره يمكن ان يكون بهذا الاعتبار باعتبار ان - [00:12:56](#)

اضعاف الجسد هي اعضاؤه ابعاده فكذلك هذا يقال الواحد من هذه الاجزاء ضعف قال مثلا ضعف فلان كانه اصيب ضعفه يقولون اصيب عظمه فكان ذلك من الضعف يعني خلاف يعني ما يقال خلاف القوة كانه قد اصيبت اصيب ضعفه يعني - [00:13:24](#)

عظمه واضعافه يعني العظام ومن التصرف في هذا في الاستعمال يقولون ضعف الشيء يعني اطبق بعضه على بعض وثناة ضعفه لاحظ الان هذه اذا ضعفتها يعني جعلتها على اضعاف كانك طبقت - [00:13:58](#)

ذلك طبقت بعضه على بعض وثنيته. فصار كانه ضعف وصارت الطاقات طاقات الشيء المتماثلات فلما صارت متماثلات قيل الضعف بهذه الصورة يعني المثل يمكن اجتماع المعنيين خلاف القوة وزيادة مثل الشيء - [00:14:21](#)

باعتبار علاقة التضاد بينهما لاحظ الان الضعف خلاف القوة والضعف تعني الزيادة زيادة المثل فاكثر هذه العلاقة فيها التضاد كما يبدو فيقال ضعف يعني في قوته واضعفته سيرته ضعيفا وكانك ارجعته بهذا الاعتبار الى اصله الذي هو - [00:14:48](#)

الضعف الله عز وجل خلق الانسان من ضعف ويقال اضعفه يعني زاد على اصله لاحظ اضعفه يعني نقص من ضعفه كانه ارجعه الى اصله واضعفه بمعنى زاده على اصله المثل مثلا - [00:15:19](#)

او اكثر مضاعف وهذا اضعفه تستعمل في هذا وهذا. ويقال ايضا كما نقول بمعنى السلب قال اضعفه سلب الضعف عنه بالزيادة كما تقول اشكيتة يعني ازلته شكايته اشتكى الي فلان فاشكيتة - [00:15:40](#)

يعني ازلت رفعت شكايته فاضعفته ازلت ضعفه بزيادته على اصله بهذا الاعتبار يمكن ان تقترب هذه المعاني وهكذا يقال مرظته يعني ازلت مرضه ونقول ضعفه زاد في ضعفه وكذا زاد على اصله مثلا او اكثر - [00:16:04](#)

فيكون يقابل ما قبله المضعف والداخل في التضعيف فهو ذو اضعاف مضعف يعني في الحسنات مثلا صاحب اضعاف الضعف يقال لمثل الشيء الى ما زاد فضعف الشيء هو الذي يثنيه - [00:16:30](#)

فاذا اضيف الى عدد اقتضى ذلك العدد ومثله تقول مثلا ضعف العشرة كم عشرين وضعف ضعف المئة مئتين وضعف الالف الفين فاذا لم يضاف فليل ضعف فهنا يجري مجرى الزوجين عند بعض اهل العلم - [00:16:52](#)

بان كل واحد منهما يزوج الاخر يعني المثل يزداد المثل فقط وليس بزيادة المثلين فهذا الواحد يكون اثنان ضعف التعبير عنه بالتثنية ضعفين هذا هو الاكثر اكثر من افراده قولهم الضعف - [00:17:13](#)

وهم يريدون بذلك معنى الضعفين. اذا قالوا الضعف يقصدون معنى الضعفين لكن يعبرون بالتأنيث غالبا فعلى كل حال هذه تأتي بمعنى خلاف القوة وتأتي بمعنى زيادة المثل اكثر بحسب السياق - [00:17:37](#)

الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة. هذه تستعمل في الضعف الذي هو خلاف القوة وعلم ان فيكم ضعف الطالب والمطلوب وما ضعفوا وما استكانوا ان القوم استضعفوني - [00:17:54](#)

استضعفوا طائفة منهم فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا ذرية ضعافا يجمع الضعيف على الضعفاء والضعاف ولهذا قال وله ذرية ضعفاء جمع ضعيف ليس على الضعفاء جمع ضعيف - [00:18:14](#)

واضعف جندي لكل ضعف فاتاهم عذابا ضعفا وهكذا فاتت اكلها ضعفين ويضاعفه له لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة فاولئك هم المضعفون. اتأكل الربا اضعافا؟ ونعبر بالاضعاف؟ لكن لو كانت النسبة واحد بالمئة - [00:18:38](#)

او نصف بالمئة او ربع في المئة فكذلك الحكم واحد لكن لماذا عبر عنه بالاضعاف على طريقة العرب فهو بحسب المقام والسياق يعني

انه عبر عن ذلك باقبح صورة تنفيرا للنفوس - 00:19:01

عن مقارفته لكن لا يأتي من هو يعني متبع لهواه فيقول ان الذي يحرم من الربا هو ما كان من هذا القبيل اضعاف المضاعفة اما النسبة واحد بالمئة وسبعة بالمئة وعشرة بالمئة - 00:19:20

فهذا لا اشكال فيه هذا يقوله بعض الزائغين ولكن هذا غير مراد وهذه عجمة بفهم القرآن على كل حال ابي جملة من الاستعمالات لي خلاف القوة وكذلك ايضا الزيادة قيادة المثل فاكثر كقوله - 00:19:40

لكل ضعف بعثت اكلها ضعفين هم المضعفون وان تك حسنة يضاعفها فاتهم عذابا ضعفا هذا كله بمعنى زيادة المثل واكثر والذي قبله هو بمعنى ما يقابل القوة ذرية ضعافا طيب - 00:20:06

هذا فيما يتعلق بهذه المادة الضعف الضعف. قوله قول ابن جزى هنا والضعف بالضم ويجوز فيه الفتح. هنا لا يريد ان يذكر معنى وانما يذكر اللغات فقط النسخة الاخرى غير موجودة - 00:20:31

ايه زيادة هذي نعم احسن الله اليكم مر بفتح الضاد وضمها بمعنى واحد وكذلك الضير بالياء ومنه لا يضركم كيدهم والضراء ما يصيب من المرض وشبهه نعم ابي المادة الضاد والراء - 00:20:50

ارجعها ابن فارس الى ثلاثة اصول الاول خلاف النفع خلاف النفع يقال ضره يضره يقول ثم يحمل على هذا كل ما جالسه او قاربه فالضر الهزال والضر تزوج المرأة على ضرة - 00:21:14

الضر يعني على امرأة كانت قبلها يعني تكون هي الزوجة الثانية تزوجت على ضر يعني على ضرة ويقال على ضر على ضر رجل مضر يعني عنده زوجته او اكثر الضارة - 00:21:40

اسم مشتق من الضر كانها تضر او كانها تضر الاخرى كما تضرها تلك ايضا يعني العلاقة لاسف مبنها على المضارة هذا في الغالب والعبرة بالغالب وليس العلاقة مبنها على المضارة كأن هذا الشيء جبت - 00:22:09

عليه وفطرت عليه لما تجد بنفسها ولذلك من اراد ان يعدد في النساء وعليه ان يطفئ حرارة الغيرة بالماء والماء المقصود به المال يطفئها المال فاذا نفرت من هذه سكنت الى - 00:22:34

الاخرى هذا هو الذي يسكنها ويطفئها ولذلك غالب الحالات الناجحة في التعدد هي عند ذوي الجدة الذين يبسطون ايديهم ويغدقون المال وتسكن الى المال يعطيها ويوسع عليها. فالعطاء النفقة. اما اذا لم تجد شيئا - 00:22:57

وانما تجد حرارة من هذه الضارة وهذا الضر فالى اي شيء تسكن تبقى نار تتلهب يجد حرها كلما اقترب منها وتزوج من اجل ان يستريح فيجد نفسه في تنور هذا هو الواقع لدى الكثيرين - 00:23:22

يظن انها نزهة وزيادة في المتعة والانس والراحة ويريد ان يقبض يده او ان يأخذ منها ما لها ويتزوج اخرى موظفة او معلمة او غير ذلك من اجل ان تقوم بالنفقة على نفسها - 00:23:50

ويحترق بين هاتين الضارتين يكون الضر الواقع عليه من الجهتين هي الضر الواقع على كل واحدة من جهة واحدة. اما هو فيجد ذلك من الجهتين ومن كان اهلا والا يرح - 00:24:09

نفسه ويستريح ويريح الضرير والمضارة اكثر ما يستعمل على كل حال في الغيرة اكثر ما يستعمل في الغيرة ويقال الضرير ايضا الذي الذي به ضرر من ذهاب عينيه او الضنا في الجسد في الجسم مرض ضرير - 00:24:31

يعني مريض فهذا المعنى الاول الذي هو خلاف النفع خلاف النفع واما المعنى الثاني الذي ذكره ابن فارس فهو اجتماع الشيء اجتماع الشيء هذا لم يرد في القرآن ومنه ضرت الابهام - 00:25:00

اللحم المجتمع تحتها هذا ضرت الابهام هذه يقال لها ضرة وكذلك ايضا المضر الذي له ضرة من مال وهذا من صفة المال الكثير هذا المعنى الثاني الذي هو الاجتماع المعنى الثالث - 00:25:21

وهو القوة عند ابن فارس الضرير يقال لقوة لقوة النفس وكذلك يقال فلان ذو ضرير اذا كان له صبر واحتمال ومقاساة للامور وتجلد وثبات عليها يعني يصبر على مقاسات مثلا - 00:25:46

العمل صعوبته وشدته وما يلقي فيه من العناء فهذا ولا يبعد ان يكون ذلك يمكن هذه المعاني ان يجتمع منها معنى متحد والله تعالى اعلم لكنه في القرآن هذه المادة - [00:26:17](#)

ضرر نحو ذلك جاءت معنى الضيق والنقص في النفس او البدن او المال ضراء يقال لي الشدة والاضطرار اطر فلان جعل من الضر هو حمل الانسان على ما يضر لكن في العرف - [00:26:38](#)

قال الاضطراب فلان مضطر اضطر الى كذا اضطره فلان الى كذا بمعنى حملة على ما يكره فمن اضطر غيره باغ الا ما اضطرتم اليه امن يجيب المضطر فهو يرجع الى - [00:27:00](#)

الى هذا يرجع الى هذا لكن المعاني الثانية موجودة اه اقصد التي ترجع الى معنى النقص الضرر الذي بمعنى الشدة ونحو ذلك ضراء يعني الشدة ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله - [00:27:20](#)

شيئا لن يضر الله شيئا يعني لا يوصل اليه الضر فان ذلك لا ينقص من ملك الله عز وجل شيئا وهكذا في قوله تبارك وتعالى عن قول المشركين وقالوا قد مس اباؤنا الضراء والسراء - [00:27:43](#)

الضراء هي الشدة من المرض نقص العافية في الابدان وكذلك ايضا نقص الاموال الشدة في العيش وضيقه فيقال ذلك بمعنى الضيق ما لا يملك لكم ضرا يعني الضرر يدعو لم - [00:28:06](#)

لمن ضره اقرب من نفعه ضر يعني الضرر لا تمسكوهن ضرارا يعني مضارة. يعني بقصد الحاق الضرر بها ايقاع الضرر عليها لا يضركم كيدهم شيئا ان في قول الله عز وجل في الحديث القدسي - [00:28:31](#)

انكم لن تبلغوا ضري فتضروني يعني ان الخلق اصغر من ذلك بخلاف الاذى لن يضركم الا اذى. يؤذيني ابن ادم. ففرق بين الاذى والضرر الضرر اخص من الاذى اما الاذى فيكون بالقول ونحو ذلك - [00:28:52](#)

نعم تفضل احسن الله اليكم ضحى اول النهار والفعل منه اضحى واما ضحي بكسر الحاء يضحى يضحى في المضارع فمعناه برز للشمس واصابه حرها ومنه لا لا تظمأ فيها ولا تضحى - [00:29:14](#)

نعم هذه المادة الضاد والحاء والحرف المعتل ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اصل واحد يدل على بروز الشيء بروز الشيء لاحظ في كل الاستعمالات الضحاء امتداد النهار الضحى يقال للضحى المرتفع - [00:29:34](#)

يعني اذا ارتفع النهار يقال له ضحى وكذلك قيل له هذا باعتبار انه وقت بارز منكشف الشمس تكون فيه مرتفعة ويقال ظحي الرجل يضحى اذا تعرض للشمس تعرض للشمس وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى - [00:30:02](#)

ما تتعرض للشمس ولا تتأذى بحرهما يقال الناس ضاحون يعني انهم بحال من البروز للشمس ليس ثمة ما يستريحهم ويكنهم وكذلك يقال ضحى بمعنى تعرض لي الشمس ومنه قيل الاضحية - [00:30:28](#)

الاضحية قال اضحية اضحية تجمع على اضاحي ويقال ضحية تجمع على ضحايا ويقال اضحاك تجمع على اضحا هذه قيل لها ذلك باي اعتبار باعتبار انها تذبح في وقت اشراق الشمس يعني بعد الاشراق - [00:30:56](#)

بوقت بعد الاشراق بوقت لتكون الصلاة خطبة ثم يذبح الامام بالمصلى ولا يذبح الناس الا بعد الصلاة بعد ذبح الامام اذا كان يذبح في المصلى فهذا يكون متى يكون في وقت - [00:31:19](#)

الضحى بوقت الضحى فليل لها اضحية ولا يرد على هذا انه لان الاضحية قد تذبح العصر وقد تذبح بعد المغرب وبالليل في كل الاوقات يصح ذبحها لكن باعتبار اصل الوقت متى مبدأه فمثل هذه الاشياء لا يحتاج انه ينبه عليها - [00:31:39](#)

واضح وانما يكون ذلك يعني حينما يستشكل تكون عجة يقال ليلة اضحيانه وضحياء يعني مضيئة لا غيماء فيها اضحيانة مثل هذه الليالي ان لم يوجد الغيم مع وجود القمر مكتملا - [00:32:00](#)

يقال لها اضحيانه وضحياء مضيئة وضاحية كل بلد هي الناحية البارزة فيه الضاحية الاطراف يقال لها ضاحية وضواحي وضواحي البلد هي النواحي البارزة بخلاف وسط البلد ونحو ذلك لقوله تبارك وتعالى والضحى - [00:32:26](#)

المقصود به الوقت المعروف اول النهار الذي يبدأ بعد طلوع الشمس ويكون مرتفعا الضحى يكون له اول وسط واخر اول وسط واخر

ولا بالضحي والليل اذا سجي وهكذا في قوله تبارك وتعالى ان يأتيهم بأسنا ضحي يعني في الوقت المعروف واغسطس ليها واخرج -
[00:32:56](#)

ضحاها الوقت المعروف مع ان بعض اهل العلم يقولون ان مقصود النهار وكذلك في قوله والضحي والليل اذا سجي وهو اختيار ابن
جرير كما مضى في التعليق على المصباح المنير - [00:33:32](#)

باعتبار انه قابله بالليل ليس الكلام في هذا في اقوال المفسرين والخلاف بينهم لكن اصل ذلك لا شك انه يقال لي اول النهار اقسام به
لشرفه لان القسم لا يكون الا - [00:33:47](#)

بمعظم وكذلك ايضا ما جاء من هذا القبيل والله تعالى اعلم اذا وانك لا تنظما فيها ولا تضحى يكون المعنى لا تكون ضاحيا يعني لا
تتعرض حر الشمس هذه المعاني - [00:34:04](#)

قضب الناس بما يعهدون يعني البلاد التي لا يرون فيها الشمس او لا يكاد الواحد يرى الشمس الا ويسر ويكون ذلك يوم عيد عندهم
لندرة ما يرون الشمس فيه مثل ما نحن اذا رأينا الغيم في يوم - [00:34:25](#)

فان ذلك يستهوي النفوس يجذبها ويعسرهما كما هو معلوم لاننا في صحراء الشمس تكون في حال من الشدة والحرارة فاذا جاء يوم
غيم تجد الشعراء منذ القدم من ايام الجاهلية يتغنون بايام الغيم - [00:34:41](#)

ويدخرونها لامور عندهم لها شأن وخطب معاشره النساء هذا موجود في كلامهم وفي اشعارهم. يعني يوم غيم يعني يوم جميل يأسر
النفوس يبحثون فيه عن اعظم اللذات فيزاولونها فيه لتكتمل - [00:35:03](#)

بهجتهم ولذتهم اما الذين لا يجدون لهذا طعاما فمثل هؤلاء لا يحرك نفوسهم هم يبحثون عن الشمس لانهم لا يرونها الا نادرا القرآن
خاطب الناس بما يعهدون العرب في بيئتهم ولذلك ذكر لهم الجمل وذكر لهم الطلح على التفسير المشهور له بانه شجر الشوك الذي قد
قطع ونضج فهم يبحثون عن الظل - [00:35:29](#)

ويعرفون شجر الطلح انه ظليل لكنه لكنهم يتأذون بالشوك الذي يكون متساقطا تحته لكن بلاد اه لا يحتاجون الى الظل ظل الاشجار
او الطلح او عندهم ما هو احسن من الطلح - [00:36:00](#)

واكثر ظلا واوفر واكبر لكن القرآن لم يخاطب العرب بمثل هذه الاشياء التي لا عهد لهم بها والله اعلم نعم احسن الله اليكم ضيف يقال
للواد والاثنيين والجماعة نعم يقال ضيف - [00:36:23](#)

والمرأة ضيفة هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يقال اضفت الشيء الى الشيء يعني املته ضافت الشمس تضيفت يعني
مالت الى الغروب وكذلك ايضا يقال تضيف ضافت الشمس تضيف - [00:36:49](#)

تضيف كذلك ايضا الضيف من هذا قال ضفت الرجل يعني ملت اليه تعرضت له ليضيفني اصفته يعني انزلته علي وكذا ضيفته
ضيفته والضيف يقال الواحد الجمع كما سبق من قال اضياف - [00:37:32](#)

اضيفان فهذا قل ونبتهم عن ضيف ابراهيم. هم مجموعة من الملائكة عليهم السلام. فقال ضيف استطعم اهلها فابوا ان يضيفوهما
يعني ان ينزلوهما للقراء ولهذا صار الضيافة تقال ايضا القراءة - [00:38:07](#)

قال هذي ضيافة وهو القراء الذي يجعل لي الضيفان فهذا اصله نعم احسن الله اليكم. يعني اه في قوله ولقد راودوه عن ضيفه
ومجموعة ايضا يعني كذلك ولا تخزوني بضيفي - [00:38:31](#)

فهذا يدل على ميل الشيء الى الشيء عند ابن فارس نعم احسن الله اليكم ضيق بكسر الصاد مصدر وبفتحتها مع اسكان الياء تخفيف
من ضيق المشدد كميت وميت نعم هذه المادة - [00:38:56](#)

ارجعها ايضا ابن فارس الى اصل واحد وهو خلاف السعة وذلك هو الضيق والضيق والضيقة ايضا كذلك ضيقة فالضيق بالكسر بعضهم
يقول هذا يختص بالاشياء الحسية الضيق الحسي الذي يتسع كالثوب والدار ونحو ذلك - [00:39:22](#)

والضيق بالفتح يقولون في غير ما يتسع كالصدر وضاق بهم ذرعا يعني ضاق ذرعه بهم يعني عجز ضاق ذرعه بكذا يعني عجز عنه
والصفة ضيق وقد يخفف ويقال ضيق واسم الفاعل - [00:39:50](#)

ضائق ضائق فهذا يقال في الامور المعنوية والامور الحسية ضاق بهم ذراعا هذا المعنوي ضاقت عليهم الارض الحسي باعتبار ان الذي يكون في حالة من الكرب والشدة تضيق به الارض على ساعتها - [00:40:19](#)

ويمكن ان يرجع الى المعنوي. لكن هنا ضاقت بهم الارض جعل بمثابة من ضاقت عليه الارض حسا وهكذا المنهزم او ضاقت عليه الارض بما رحبت ضاقت عليه الارض ضاقت عليهم الارض حتى ظنها حتى ظن هاربهم - [00:40:40](#)

اذا رأى غير شيء ظنه رجلا يعني ما ما يجد مكانا يختبئ به يشعر انه يطلب في كل مكان تضيق عليه الارض الواسعة بقوله تبارك وتعالى لتضيّقوا عليهم هذا معنوي تضيق - [00:41:04](#)

المعنوي وضائق به صدرك تضيق المعنوية ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ولا تك في ضيق مما يمكرون اذا القوا واذا القوا منها مكانا ضيقا ان الضيق الحسي تفضل - [00:41:23](#)

احسن الله اليكم حرف العين عذاب الله يعوذ اي اي استجار به ولجأ اليه ليدفع عنه ما يخاف ما يخاف ويقال ايضا استعاذ يستعيز ومنه عذت بربي وربكم ومعاذ الله - [00:41:47](#)

نعم هذه المادة العين والواو والذال ارجعها ابن فارس الى اصل واحد وهو الالتجاء الى الشيء ثم يحمل عليه كل شيء لصق بشيء او لازمه ونقل عن الخليل تقول اعوذ بالله - [00:42:07](#)

اي الجو اليه اعوذ بالله عوذا او عياذا كل ذلك يقال ويقال فلان عياذ لك يعني ملجأ معاذ الله اي اعوذ بالله العوذة والمعاذة التي يعوذ بها الانسان ما يوضع من - [00:42:33](#)

اه اما من كلام عودة ومعاذه فهذا يقال وكذلك التمايم ونحو ذلك قال لها عوذة ما عاده طيب هذا المعنى في اصله عند ابن فارس رحمه الله لكن ابن جزي هنا - [00:42:59](#)

في المعنى الذي ذكره يرجع ايضا الى هذا عاد به يعني استجار به هذا معنى اللجوء عذت بربي وربكم التجأت اليه قال معاذ الله اي اعوذ اعوذ بالله اعوذ بالله - [00:43:23](#)

نعم تفضل قال العالمين جمع عالم وهو عند المتكلمين كل موجود سوى الله تعالى عفوا العامة لا زالوا يستعملون احيانا مثل هذا اعوذ بالله واضح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لكن يقولون - [00:43:43](#)

العوذة يعني كأنه يقول يعني يعني اطلب العوذة ولا لأ فيما ينقبضون منه. ويطلبون الخلاص اليس كذلك؟ طيب قال العلمين العالمين جمع عالم وهو عند المتكلمين كل موجود سوى الله تعالى - [00:44:04](#)

وقيل العالمين الناس والجن والملائكة لجمعه جمع العقلاء. وقيل الناس خاصة بقوله اتأتون الذكران من العالمين نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد وهو يعني يدل على اثر بالشيء يتميز به عن غيره - [00:44:28](#)

اثر بالشيء يتميز به عن غيره من ذلك العلامة او العالم يقال لي الراية الجبل يقال له علم كل شيء يكون معلما خلاف المجمل ومن هنا العالمون وذلك ان كل جنس من الخلق - [00:44:54](#)

فهو في نفسه معلم وعلم يدل على خالقه تبارك وتعالى بهذا الاعتبار بعضهم يقولون العالم سمي بذلك لاجتماعه رب العالمين يعني الخلائق جميعا طرائق جميعا وهذه المادة على كل حال - [00:45:22](#)

تعني العلامة العلامة يعني هي التي كما سبق ما تترك في الشيء مما يعرف به ومنه علمت الشيء يعني عرفت علامته وما يميزه تقل علمته يعني جعلت له علامة يعرف - [00:45:45](#)

بها العالم بعضهم يقول هو اسم لما يعلم به الطابع والخاتم وجعل بناؤه على هذه الصيغة لكونه كالالة فهو كالالة في الدلالة على الصانع والعالم على كل حال كما سبق - [00:46:08](#)

بعضهم يقول كل جنس من الخلق وجمع جمع العقلاء تغليباً للناس على غيرهم والجنس من الخلق يعني من العقلاء وغير العقلاء او لكون المراد به من يعقل ملائكة والناس والجن - [00:46:29](#)

وفي القرآن يمكن ان نفسر العالمين الحمد لله رب العالمين بايش قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما

يقال كل ما سوى الله فهو عالم هكذا بعض اهل العلم يقول باعتبار انه علامة - 00:46:50

دالة على خالقه وموجده تبارك وتعالى يقول عند المتكلمين والموجود سوى الله من يقصد بالمتكلمين؟ علماء الكلام علماء الكلام سموا بذلك لكثرة الكلام والجدل الذي امتهنوه وصار ذلك سمة بارزة عرفوا بها وقيل غير ذلك باسباب التسمية تسمية - 00:47:10

اولى بالمتكلمين وتسمية الاشتغال الذي يشتغلون به علم الكلام علم الكلام. بعضهم يقول باعتبار انه من عادتهم كانوا يقولون الكلام في قوله كذا. الكلام في المسألة الفلانية الكلام في كذا - 00:47:43

فقيل اهل الكلام لكن على كل حال لما كثر كلامهم وخوضهم الباطل قيل لهم علماء الكلام واهل الكلام طبعاً هم عند قومهم عند اصحابهم عند اضرابهم انهم علماء العقائد علم الكلام. العقيدة يسمونها علم الكلام - 00:47:58

والله المستعان يقول وقيل الانس خاصة لقوله اتأتون الذكران من العالمين. على كل حال هذا نوع من الاستعمال دل عليه السياق والا فانه لا يختص الانس واحسن ما يفسر به كما سبق - 00:48:20

والقرآن قال رب السماوات والارض وما بينهما فكل ما سوى الله فهو عالم اما صيغة الجمع باعتبار انها للعقلاء فيمكن ان يكون ذلك من باب التغليب ان العقلاء اشرف من غيرهم - 00:48:40

فعبر بالصيغة المختصة بهم اذا اجتمع العقلاء وغير العقلاء فانه يمكن ان يعبر بصيغة تكون للعقلاء للتغليب ويمكن ان يعبر بصيغة لغير العقلاء ايضا من باب التغليب الكثرة والعقلاء من ناحية - 00:49:01

الشرف تفضل نعم قال يعمهون يتحيرون في ضلالهم والعمه الحيرة نعم كذلك ايضا ابن فارس ارجعه الى هذا المعنى الحيرة وقلة الاهتداء يقال ارض عم هاء لا اعلام فيها عم هاء - 00:49:23

ذهبت ابله العمها والعميها يعني لا يدري اين ذهبت كذلك العمى بعضهم يقول هذا في البصيرة العمى في البصر قال فلان لا زال الناس يستعملون هذا يقول لهم فلان يتعمه - 00:49:48

يتعمه يعني يتخبط على غير اهتداء يعمهون تفضل نعم قال عدل يعدل عدلا ضد جارا وعدل عن الحق عدولا وعدلت فلانا بفلان سويت بينهما ومنه قوله بربهم يعدلون والعدل له ثلاثة معان - 00:50:09

ضد الجور والفدية ومنه قوله تعالى ولا يقبل منها عدل وقوله وان تعدل كل عدل ومثل الشيء ومنه او عدل ذلك صياما نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصلين - 00:50:38

وانهما يتقابلان كالضدين الاول يدل على الاستواء والثاني على الاعوجاج الاستواء والثاني الاعوجاج الاستواء العدل من الناس المرضي المستوي الطريقة وكذلك العدل الحكم بالاستواء ويقال ايضا للشيء يساوي الشيء هو عدله - 00:51:00

وكذلك يقال عدلت بفلان فلانا وهو يعادله يعني يساويه والمشارك يعدل بربه كانه يسوي به غيره ومن الباب يقال العدلان حمل الدابة. الدابة يكون لها من ناحية يحمل عليها من الناحيتين - 00:51:32

لتساويهما ادلان وكذلك ايضا يقال العدل لقيمة الشيء ولفدائه ولا يقبل منها عدل. وهذا يكون عادة بالمساوي يعني الفدية وكل هذا من المعادلة التي هي المساواة والعدل ايضا يقال لنقيض الجور واليوم المعتدل - 00:51:57

هو الذي تساوى حره وبرده كذلك هذا فيما يتعلق بالمعنى الاخر الاعوجاج. يقال عدل يعني ما لا عدل عن كذا عن كذا يقال ذلك للمعوج العدل ايضا فهذا والمعنى الاخر - 00:52:22

وهو يقابل الاول يقابل الاول اذا هذه المادة بما يتعلق بالمعنى الاول الاستواء العدل نصف الحمل حمل معدول بمساو له وبعضهم يفرق بين العدل والعدل العدل والعدل من جهة ان الشيء اذا كان من جنسه - 00:52:45

او من غير او من غير جنسه او عدل ذلك صياما. هل الصيام من جنس المعدول به في الصيد جزاء الصيد وفدية الصيد؟ الجواب لا فاذا كان من غير جنسه يقال له عدل. واذا كان من جنسه يقال له - 00:53:20

عدل هكذا عند بعضهم. والعديل المثل والنظير وبعضهم يفرق بين العدل والعدل فالعجل عندهم ما يدرك بالحواس و ما يدرك بالبصيرة يقال له عدل على كل حال هي تختلف معاني هذه المادة - 00:53:41

باختلاف حروف التعديّة يعني السياق يبين ذلك تقول عدل به يعني سواه بغيره عدل عنه ما لا ما لا وانصرف هذا معنى الاعوجاج الذي ذكره ابن فارس. عدل اليه مال نحوه - [00:54:06](#)

عاد اليه الذي خلقك فسواك فعدلك هنا لم يعدى لم يعد بحرف عدا لك يعني خلقك في حال من الاستواء والاعتدال فهذا يمكن ان يكون من قبيل الحسي الحسي وهكذا فيما يتعلق بالعدل الذي يقابل الجور هذا في - [00:54:24](#)

المعنوي المعنوي بربهم يعدلون هذا فيه المعنوي يسوون به غيره من المعبودات من دون الله تبارك وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله هذا من عدلهم - [00:54:51](#)

وكذلك يعني الجور الميل الاعوجاج في قوله تبارك وتعالى وان تعدل كل عدل ليس هنا المقصود به العدل الذي يقابل الجور وانما المقصود به الفدية تفتدي تفتدي او عدل ذلك صياما - [00:55:10](#)

يعني المثل او القيمة او الفدية او نحو ذلك كما في كما كما يكون المعنى بحسب السياق كما سبق والله اعلم يحكم به ذو عدل منكم يعني العدول نعم اتفضل - [00:55:31](#)

قال عزيز اسم الله تعالى معناه الغالب وعز غلب ومنه قوله وعزني في اي غلبنني والغلبة ترجع الى القوة والقدرة. ومنه قوله فعززنا بثالث اي قويننا وقيل العزيز العديم المثل - [00:55:53](#)

نعم لاحظ المعنى الاخير العزيز العديم المثل. مضى الكلام على هذا في الكلام على الاسماء الحسنى ابن فارس ارجع ذلك الى اصل واحد وهو الشدة والقوة الشدة والقوة وما يضاهي ذلك من الغلبة - [00:56:17](#)

القهر يقال عز الشيء لاحظ المعنى الاخير الذي يذكره اهل اللغة وذكر هنا ابن جزي عديم المثل عديم المثل يعني الشيء الذي لا نظير له يقول هذا عزيز هذه جوهرة عزيزة - [00:56:39](#)

يعني لا نظير لها هذا ابن فارس لا يرتضيه وانما ارجعه الى معنى القدرة ايضا يعني ليس بمعنى مباين ارجعه الى معنى القدرة باعتبار انه يعبر عنه يقال لا يكاد يقدر - [00:56:59](#)

عليه لا يكاد يقدر عليه ونقل عن الفراء ايضا قوله عز علي كذا يعني اشتد عز علي ذهابك عز علي انام كذا اشتد عليه لاحظ المعاني التي ذكرها ابن جزي هنا الغالب - [00:57:13](#)

عز بمعنى غلب عزني في الخطاب هذا يرجع الى يقول القوة والقدرة عززنا بثالث قويننا فهذا يرجع كله الى المعنى الذي ذكره ابن فارس المعنى الاخير هذا هو الذي يذكرونه يعني يقولون العزة - [00:57:35](#)

هذه المادة يقولون ترجع الى معنى القوة والشدة فالله عزيز بهذا الاعتبار قوة الغلبة والقهر والشدة العزيز ايضا يقال للشيء الذي يكون نفيسا يكون نفيسا واضح؟ اقول هذا كلام عزيز - [00:57:53](#)

ونحو ذلك وللشيء الذي لا نظير له هكذا يقولون ابن فارس لما يرجع ذلك جميعا الى الشدة فيقول هو الذي لا يقدر على مثله اذا القدرة على الشيء الله تبارك وتعالى - [00:58:14](#)

يقول فاعلموا ان الله عزيز حكيم يعني القوة والقهر والغلبة العزة تكون مجموع اوصاف فلا يعبر عنها لفظة تفي بمعناها وانما ذلك من الصفات الجامعة تكون مجموعة اوصاف مثل المجد - [00:58:38](#)

يدل على السعة في اوصاف الكمال كثرة ونحو ذلك وهكذا وانه لكتاب عزيز قد تحدثت عن هذا في مجلس خاص والمعاني الداخلة تحته وكذلك في صفة المشركين وانهم وما اتخذوا من الالهة - [00:58:59](#)

قد يكونوا لهم عزا يعني يتعززون بهم قوة ومنعه وهكذا لما قال السحرة بعزة فرعون يعني غلبته وقوته قهره اخذته العزة بالاثم بمعنى الشدة ونحو ذلك اعزة على الكافرين يعني - [00:59:24](#)

اشداء جعلوا اعزة اهلها اذلة يعني فعلوا الاعزاء اهل القوة والقهر والغلبة والشدة جعلوهم اذلاء ضعفاء حال من المهانة افضل لاعب السلام عليكم قال عفا له اربعة معان عفا عن الذنب اي صفح عنه - [00:59:48](#)

وعفا اسقط حقه ومنه قوله الا ان يعفون او يعفو الذي بيده وعفى القوم كثروا ومنه قوله حتى عفا المنزل اي درس المادة التي

بعدها تتعلق بها ايضا عفو له ثلاثة معان الصفح عن الذنب كذا عندك صفح - [01:00:16](#)

اي نعم احسن الله اليك النسخة الثانية ايش فيها صفحة الصفح نعم تفضلوا احسن الله اليكم قال الصفح عن الذنب والاسقاط والسهل من غير كلفة. ومنه قوله ماذا ينفقون قل - [01:00:43](#)

عفو نعم هذه المادة العين والفاء والحرف المعتل عند ابن فارس ترجع الى اصل الاول بمعنى ترك الشيء ترك الشيء من ذلك عفو الله تبارك وتعالى عن خلقه بمعنى الترك وعدم - [01:01:03](#)

المعاقبة ونقل عن الخليل ان كل من استحق عقوبة فترك فذلك عفو عنه كونوا من قبيل العفو. يعني لمن استحق العقوبة لكن ابن فارس رحمه الله ذكر انه لا يتقيد بذلك يعني ليس - [01:01:31](#)

ذلك مختصا بمن استحق العقوبة فترك بل قد يكون الترك من قبيل العفو وان لم يكن لمستحق العقوبة قال عفا بمعنى درس يعني محت معالمه فهذا يقول عفت الديار عفت عليها - [01:01:55](#)

الرياح ونحو ذلك يعني انطمست معالمها فهذا شيء كأنه قد ترك فهو مهجور لا ينزل ولا يلاحظ ويرعى فيخفى على مرور الايام ينطمس تماما هذا كله يرجع الى معنى الترك - [01:02:19](#)

ويقال ايضا عفا بمعنى كثر حتى عفوا عفا يعني كثروا فما علاقة العفو هنا بالترك عفا هنا بمعنى كثر بعضهم يقول هذا من الازداد هناك ترك وهنا كثر يعني ترك معنى طمست معالمه - [01:02:45](#)

وهنا كثر ابن فارس يقول ليس ذلك من الازداد ليس من الازداد وانما يقول لانه ترك صار بهذه المثابة عفا النبات عفا الزرع لم يقطع فقال اعفاء اللحية عدم التعرض - [01:03:11](#)

لها بحلق او قص او نحو ذلك عفا طيب هذا المعنى الاول المعنى الثاني الذي ذكره وبديل على طلب الشيء هذا لم يرد في القرآن يقال العفاة طلاب المعروف يعني الذين يطلبون - [01:03:33](#)

الصلة او العطاء او الاحسان او نحو ذلك ابن فارس لا يستبعد ان يرجع ذلك الى معنى الترك اذا كان المقصود اذا كان المعروف هو العفو العفاة الذين يطلبون العفو - [01:04:01](#)

فيقول هذا يمكن ان يرجع الى معنى الترك وذلك ان هذا الذي يعطى لهم يسمح به لانه لا يقبض عليه المعطي يده ويمسك وانما يرسله كانه تركه يصل الى الآخرين - [01:04:19](#)

فيكون يرجع الى معنى الترك بهذا الاعتبار ولذلك تجدون في الاستعمال العافية تقال يعني بمعنى السلامة العافية فذلك حصول مطالب النفوس من سلامة الاجساد والاموال والدين وما الى ذلك. كانه تركت فلم تستأصل او تنتقص - [01:04:37](#)

العافية لا يعدلها شيء. فلان في عافية انت في عافية من كذا عافاك الله ونحو هذا. وتقال العافية ايضا هذه الدواب والسباع والوحش ونحو ذلك التي تأتي الى الماء او تأتي الى ناحية هذه التي تأكل من الزرع - [01:05:07](#)

كما جاء في الحديث فاكلت منه العافية فكأنها تسترسل فيه فكأنه يرجع الى معنى الترك والله اعلم وعلى المعنى الاخر الذي ذكره ابن فارس الطلب تطلب الكلأ العشب النبات المرعى - [01:05:30](#)

الصيد ونحو ذلك العافية ابن جزي هنا ذكر الاربعة معاني عفا عن الذنب يعني صفح عنه باي اعتبار العفو العفو عفت الريح الاثر بمعنى لا يبقى له اثر في النفس فالمراتب - [01:05:49](#)

هكذا اولها العفو لا يبقى للجناية اثر في النفس. المرتبة الثانية التي هي الصفح الاعراب كانه من صفحة العنق. لا يقف عنده فلا يعاتب فقد يعفو ويقول ليس في نفسي شيء لكنه يعاتبه يقول - [01:06:07](#)

قد اخطأت في كذا هذي معاتبة الصفح ان لا يعاتب المرتبة التي الاخرى بعدها وهي الغفر الا يلحقه من ذلك شيء من جراء اساءته او كذلك معنى الستر فقد يعفو الانسان ويعرض عن الاساءة لكنه يتكلم ويقول فلان اساء الي وعفوت عنه - [01:06:28](#)

فيكون قد فضحه فهذه مراتب متفاوتة الاعلى ان يكون العفو مطلقا تاما يشمل المعاني الثلاثة. يعني ينتظم معنى التجاوز والمحو وعدم المعاتبة معنى الصفح وكذلك ايضا الستر. فيكون هذا العفو بمعنى - [01:06:52](#)

المحو تماما فلا يبقى اثر على لسانه او قلبه او جوارحه فيطال هذا الانسان ما يكره بسبب اساءته هذا العفو التام فاذا قال العبد اللهم اعف عنا واعف عنا بمعنى التجاوز - [01:07:14](#)

محو الخطايا و الذنوب فهنا يقال عفا بمعنى اسقط حقه ومنه الا ان يعفون هو يرجع الى المعنى الذي سبق يعفون فمن عفي له من اخيه شيء اسقاط الحق فهذا يرجع الى معنى الترك. ترك حقه - [01:07:33](#)

لم يطالب به ولم يقتص كذلك ايضا المعاني التي ذكرها ابن جوزي المعاني الاخرى قد تعافوا وقالوا قد مس ابناءنا الضراء والسراء بمعنى كثروا وعرفنا وجه الارتباط بمعنى الترك عند ابن فارس - [01:07:57](#)

فيما يتعلق ايضا بما ذكره بعد ذلك بمادة العفو اعني ابن جوزي قال العفو عن الذنب بالاسقاط وكذلك الشيء السهل من غير كلفة العفو من اخلاق الناس يعني السهل الميسر - [01:08:21](#)

وايضا مسه وتيسر او ما جاء من غير سؤال وطلب ونحو ذلك ما جاءك عفوا فاقبله. يعني من غير استشراف نفس ومن غير مطالبة به وفي قوله تبارك وتعالى خذ العفو - [01:08:37](#)

مضى الكلام على هذا في مجلس مستقل ايضا خذ العفو يعني ايش ليس المسامحة وان كان قاله بعض المفسرين وانما المقصود ما تسمحت به نفوس الناس بزلوه من غير مطالبة يعني خذ العفو مما - [01:08:51](#)

جادت به نفوسهم من غير ان تستنظف حقا منهم. ولهذا يقولون ما استوفى كريم قط. خذ العفو من الزوجة خذ العفو ومن قرابات خذ العفو من الاصحاب والناس اجمعين. لا تستنظف حقا منهم فتطالب هؤلاء ان يأتوا بحقوقك كاملة فانك تحملهم بذلك - [01:09:11](#)

وانت ايضا لربما تكون ممن يستثقل عند هؤلاء ويتبرمون به وكذلك ايضا يثقل عليك ذلك فتري ان هؤلاء قد اتوا من قصير ما يوجب لربما التحامل عليهم والمعاتبة ونحو ذلك. خذ العفو ما تسمحت به نفوس الناس من غير - [01:09:34](#)

تكلف والا فاذا لم يحصل ذلك في خلق الانسان انه يقبل العفو ما تسمحت به النفوس فان الناس قد يتكلفون له ويكون ذلك سببا لاستثقاله فيحسنون اليه اتقاء شره اتقاء لربما تحامله عليهم - [01:09:56](#)

او مطالبته ومعاتبته ونحو ذلك معروف انه يعاتب مرضت سافرت تزوجت ونحو ذلك لم ترسل لي رسالة لم كذا لم تعلق على كلامي وعلقت على كلام فلان في الوااس اب - [01:10:18](#)

والان قلت له ما شاء الله احسنت عبارة جميلة ارسلها او نحو ذلك وانا ارسلت مثلها وما قلت لي مثل هذا الكلام طيب وانت احسنت بارك الله فيك وشكرا لك - [01:10:33](#)

ويبدأ الناس دائما يرقبونه من اجل الاحسان اليه اتقاء شره فهو لا يترك شيئا ولا يفوت شيئا الا يطالب ويستنظف حقه لهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما في الزوجة - [01:10:47](#)

بقوله وللرجال عليهن درجة قال هو تجاوز والاغضاء الا يستوفي حقه منها يقول ما احب ان استوفي حقي منها او يقولون ما استوفي كريم قط ما استوفى كريم قط فهذا الذي يريد ان تكون المرأة راحة وساجدة له - [01:11:01](#)

مجازا طبعا عند القائل بالمجاز يحملها عنتا تحملها عنتا هذا ما يتعلق هذه المادة والله تعالى اعلم طيب الله يقول احبكم في الله احبك الله يقول باي اعتبار بعد ان وصلنا الى حرف النون كانت اخر لفظة - [01:11:24](#)

نسل فنرجع الى حرف الصاد مع ان الحرف التالي هو الهاء. هذا باعتبار ترتيب الحروف يختلف بعضهم يرتب الحروف على ابجد هوز الى اخره وبعضهم يرتبها الف باء تاء فطريقة ترتيب الحروف تختلف - [01:11:47](#)

يقول متى تستعمل صد ومتى تستعمل صدفا قدفة صدف بمعنى مال واضح اما صدأ فهي تستعمل هذا الاعتبار صدأ في نفسه وصد غيره فالصد يأتي بمعنى المنع بمعنى المنع بينما صدف - [01:12:09](#)

اي ما لا ما رأيكم في قوله صلصال كالفخار قال بعض اهل العلم ان ما رأيكم قول كالفخار ينبغي له رأي هذي هذا كلام الله عز وجل كالفخار ذكرت المعنى - [01:12:37](#)

قال بعض اهل العلم ان قوله امانى يدل على ان الام في موضع البقرة هو الذي يعرف القراءة ولكن لماذا لا تكون القراءة هي بمعنى قول الشيء من دون الاطلاع على شيء مكتوب - [01:12:59](#)

لقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا تمنى فهو تلاوة من دون النظر الى شيء مكتوب قوله تبارك وتعالى الا امانى بعضهم يقول الا قراءة يعني من غير علم بالمعنى - [01:13:17](#)

الا امانى لا يعلمون الكتاب بقريئة ما قبله يعلمون وما بعده وان هم الا يظنون. يعني لا علم عندهم وانما هي تخرصات امانى بمعنى قراءة تمنى كتاب الله يعني قرأه - [01:13:34](#)

قرأه اه والمعنى الثاني الامانى الاية الا امانى يعني يتمنون لن تمسنا النار الا اياما معدودة نحن ابناء الله واحباؤه فهذه مجرد امانى هذا حظهم من الكتاب هذا القول كانه اقرب والله اعلم - [01:13:55](#)

لكن اه القول الاخر مشهور وشيخ الاسلام في بعض المواضع يميل الى الاول هو ظاهر كلامه اما في قوله تبارك وتعالى اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فقد فسر ايضا بهذا وهذا - [01:14:23](#)

قيل اذا قرأ اذا قرأ بمعنى ليس بالضرورة اذا قرأ من كتاب ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. الا مجرد قراءة فهم جهلة لا يعرفون المعنى فالامية هنا بمعنى الجهل - [01:14:43](#)

وبعضهم يقول لامي هو الذي لا يعرف الكتابة بعضهم يقيد هذا في اللغة الذي لا يعرف الكتابة. على كل حال في قوله اذا تمنى ذكر فيه المعنيان ذكر انه اذا تمنى بمعنى قرأ القى الشيطان في امنيته يعني في قراءته في مسامع هؤلاء - [01:15:01](#)

وان كان ذلك لا يجري على لسانه بانه معصوم والمعنى الاخر اذا تمنى من الامنية يعني جنحت هذه الامنية تمنى هداية قومه وسبق القدر ان هؤلاء لا يؤمنون او ان كثيرا منهم لا يؤمنون فتكون الامنية هذي قد تجاوزت - [01:15:25](#)

الحد الذي اقتضاه قدر الله تبارك وتعالى اه فيه مادة سابقة الشيخ احمد في اذا كان عندك النسخة مصححة في المادة المادة سبقت درس قبل الماضي وهي في ماء ماء - [01:15:51](#)

حرف الميم ماء ماء ايه ما اخرها؟ اخر حرف الميم ما قال في معاني ماء في نسخة قال مهينة كذا وفي نسخة مبهمة مهينة ومبهمة. نعم مهينة. مهينة ومبهمة. انت عندك في التصحيح - [01:16:17](#)

النسخ الخطية مهينة ولا مبهمة؟ النسخ الخطية مهينة مهينة مهينة نعم ايوة انتم عندكم في نسخة الضياء مهينة كذا مهينة مبهمة ها وفي النسخة هذي البيان مهينة مهينة ايلاء مهينة - [01:16:41](#)

في نسخة الضياء في الحاشية لكن في الاصل مبهمة هذا الكلام في الاصل مبهمة الشيخ يقول في التصحيح مقابلة على النسخ الخطية مهينة مهينة واضح؟ فهي في بعض النسخ مهينة وفي بعضها - [01:17:05](#)

مبهمة في بعض كتب المعاني المتعلقة بالحروف هذا كتاب الجنا الداني للمراد يذكر في معاني ماء ان تكون مهينة قال وهي الكافة لان واخواتها ولربما اذا وليها الفعل نحو انما يخشى الله من عباده العلماء - [01:17:25](#)

ربما يود الذين كفروا فما في ذلك مهينة لانها هيأت هذه الالفاظ لدخولها على الفعل ولم تكن قبل ذلك صالحة للدخول عليه لانها من خواص الاسماء. يعني هيأتها للدخول على الفعل فهي تختص بالاسماء. ولما دخلت ماء صارت صالحة للدخول على - [01:18:04](#)

الافعال يقول والتحقيق ان المهينة نوع من انواع الكافة فكل مهينة كافة ولا ينعكس. طيب هذا في الجنا الداني لكن الاستعمال لما في كتب اللغة يكتب النحو وفي كتب التفسير على سبيل المثال مثلا - [01:18:34](#)

انظر هي تأتي بمعنى المبهمة وبمعنى المهينة تكون مبهمة وتكون بمعنى المهينة بكتاب الهداية الى بلوغ النهاية يقول هنا في قوله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنة يقول واجاز الفراء ان تكون ذا زائدة مع من - [01:19:01](#)

كما جاءت زائدة مع ماء ولا يجوز هذا عند البصريين لان ما مبهمة فجاز ذلك فيها وليست من كذلك بتفسير القرطبي تفسير القرطبي في اية الكرسي من ذا الذي يشفع عنده - [01:19:31](#)

الا باذنه يقول من رفع بالابتداء وذا خبره والذي نعت لذا. وان شئت بدل. ولا يجوز ان تكون ذا زائدة كما زيدت مع ماء لان ما مبهمة

مزيدة ذا معها لشبهها بها - [01:19:56](#)

وكذلك ايضا بالبحر المحيط ل ابي حيان ما تعبدون من بعدي يقول ما استفهام عما لا يعقل وهو اسم تام منصوب بالفعل بعده. فعلى

قول من زعم ان ماء مبهمه - [01:20:14](#)

في كل شيء يكون هنا يقع على من يعقل وما لا يعقل ما تعبدون. اي شيء تعبدون مبهم هل تعبدون الله عز وجل تعبدون الملائكة

تعبدون الجن تعبدون الاصنام ما تعبدون من بعدي مبهمه - [01:20:36](#)

كذلك ايضا هنا في البحر المحيط يقول نذرت لك ما في بطني محررا يقول واتى بلفظ ما دون من وهي هكذا مضبوطة من اه

والصحيح من لك ما في بطني من في بطني - [01:20:57](#)

التشكيل الكتب في مشكلة لا يعتمد عليه يقول لان الحمل اذ ذاك لم يتصف بالعقل او لان ما مبهمه تقع على كل شيء تقع على كل شيء

نذرت لك ما في بطني. ما هذا الذي في بطنها؟ هي لا تعرف - [01:21:23](#)

بفتح القدير اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يقول ما مبهمه مفسرة بقوله من شيء ما خلق الله كذلك ايضا في اعراب القرآن

للنحاس في اية الكرسي يقول - [01:21:45](#)

ولا يجوز ان تكون ذا زائدة كمزيدة مع مال لان ماء مبهمه ازيد التاء معها لشبهها بها هذا كله في المبهمه وكذلك في كتاب النحاس نحو

ذلك ايضا ماء مبهمه - [01:22:10](#)

هذا تجانسها وكذلك في معاني القرآن للنحاس ما مبهمه قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه بايضا مشكل اعراب

القرآن مكي من ذا الذي يقرض الله قال - [01:22:30](#)

ولا يحسن ان تكون ذا ومن اسما كما كانت مع ما لان ماء مبهمه وزيدت ذا معها لانها مبهمه وليست من كذلك في الابهام في كذلك

ايضا في كتب اخرى - [01:22:54](#)

معلومات مأخوذة من البحر المحيط ابي حيان يقول ما تعبدون من بعدي فعلى قول من زعم انما مبهمه في كل شيء يكون هنا يقع

على من يعقل وما لا يعقل - [01:23:15](#)

وهكذا ما لا يملك لكم. قال سيبويه ما مبهمه. تقع على كل شيء هذا في كتاب سيبويه ايضا يقول سيبويه لما ذكر ذا ذكر الابهام قال

وما كذلك ايضا الا ان ماء مبهمه تقع على كل شيء ذكر من - [01:23:32](#)

وماء تقع على كل شيء تقع على كل شيء وكذلك في كتاب الاصول في النحو ما مثل من؟ الا ان ماء مبهمه تقع على كل شيء وكذلك

ايضا بعض المفسرين نقل كلام سيبويه السابق - [01:23:59](#)

و قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا ما باعتبار انها مبهمه اما الاعتبار انها مهيئة مهيئة فقد جاء في البحر المحيط

لابي حيان قال - [01:24:21](#)

انما صنعوا كيد ساحر قل ماء مهيئة كذلك جاء فيه ايضا في موضع اخر انه قال وماء مهيئة هذا طبعا على بعض وجوه الاحتمال

كذلك ايضا ببعض الكتب التي وجد فيها كلام منقول من بعض - [01:24:42](#)

الكتب السابقة انما تقضي اقضي ماء انتفاض اقض ما انت قادم يقولون ما هذه مهيئة كما سبق هذا احتمال انما تقضي هذه الحياة

الدنيا كذلك ايضا بالبحر المحيط قوله تبارك وتعالى - [01:25:10](#)

انما حرم عليكم الميتة الى ان قال وما اهل به لغير الله ما فيقولون هذه ماء مهيئة لما دخلت على الجملة الفعلية ها هيئت ان ان

تدخل على الاسم فلما دخلت فهيأتها - [01:25:40](#)

للدخول على الفعل نعم وهكذا ايضا في مواضع اخرى من هذا الكتاب انما حرم عليكم الميتة كذلك ايضا في هذا الكتاب يذكر هذا

المعنى في مواضع اخرى انما اوتيته على علم - [01:26:06](#)

يعني بعضهم يقول يحتمل ان تكون هذه ما مهيئة في قوله انما اوتيته على علم هذه هي المهيئة كذلك ايضا بكتاب له باب هذا الكتاب

اصله من كتاب الرازي التفسير الكبير - [01:26:32](#)

انما اوتيته على علم قال ما مهيأه كذلك ايضا من البحر المحيط انما نحن مصلحون باعتبار ان ما مهيئة وهكذا لكن هذا طبعا هي مواضع تحتل فهي تأتي مهيئة وتأتي - [01:26:59](#)

وتأتي مبهمة تأتي مهيئة وتأتي مبهمة والله اعلم طيب هل عندكم سؤال؟ شيخنا احسن الله اليك اهل المغرب او بعض اهل المغرب يطلقون على النار العافية فهل لذلك اصل يقول اهل المغرب او بعض اهل المغرب يطلقون على النار العافية هل له اصل؟ لا اعرف - [01:27:24](#)

لكن على المعنى الذي ذكر قد لا يبعد باعتبار انها تأتي على الشيء يذهب يحترق يحتمل الله اعلم وتقهل ايضا يطلقها بعض العامة على معنى ما هو الموت كذا - [01:27:48](#)

كانه عفا اثره انتهى قل يعطيك العافية يقصد به الهلاك والموت هكذا يزعمون والله اعلم ها فلان بعافية لا بأس للتفاؤل يعني لكن الكلام على انه يقال للموت والهلاك اذا دعا له بالعافية لربما يستاء من هذا - [01:28:18](#)

اذا كان ذلك ممن لا يطمئن الى ناحيته فيزعمون انه يدعو عليه بالموت هكذا يقولون والله اعلم هو صحيح يا شيخ محمد الرافضة يقولون يقصدون هذا المعنى ولا يقولون لبعضهم - [01:28:45](#)

وما ادراك جرى الاستقراء الله اعلم طيب عندكم سؤال كيف ما هي الصوت نعم مرتفع. ايه يصرخ فلان صرخ طفل صراخ صياح بصوت مرتفع نعم طيب صار يستعمل في هذا يستعمل في المغيث الصرخ - [01:29:06](#)

ولا صرخ لهم مغيث يعني لكن اصله يرجع الى هذا المعنى باعتبار ان هؤلاء استصرخوا يعني استغيث بهم ويكون ذلك عادة برفع الصوت نعم البسيط يعني السهل لا اعرف يعني - [01:29:46](#)

هل هذا له اصل او لا؟ لكن لا يبعد انه يرجع الى معنى السابق الذي هو البسط الذي هو خلاف القبض ويبسط اليكم ويبسط اليكم يعني بالاساءة باللسان وباليدين فيكون ذلك ولا تبسطها كل البسط - [01:30:15](#)

خلاف القبض لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك تربط اليد الى العنق لا يستطيع التصرف فيها ومد اليد للبذل والاعطاء ولتبسطها كل البسط الشيء البسيط هو السهل المنقاد هكذا يقصدون به يمكن ان يكون بهذا الاعتبار ان البسط هو الذي يناسبه - [01:30:43](#)

هذا المعنى بخلاف القبض فهو يعني المنع فالصعب ممتنع والسهل متاح تيسر قريب المنال يمكن ان يرجع الى هذا الله اعلم طيب باقي شيء اللهم صل على محمد لا اله الا الله لا اله - [01:31:06](#)

السلام عليكم - [01:31:32](#)